

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
الغابتان المتجاورتان



قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الأشراف العام
عقيــل اليـــاسري
الاشراف الفني
سرمـد ســـالم

قصة :مرتضى خالد العظيمي.
رسوم: علي رستم.
التصميم : نورالدين اللامي.

التدقيق اللغوي:مصطفى كامل محمود.

إقـرأ في هــذا الإصـــدار

الناشر : العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2019م-1440هـ

www.alkafeel.net


الغابتان
المتجاورتان

منذُ زمنٍ بعيد كانت حيوانات غابتي النخيل والصفصاف تعيش أجملِ ما يكون العيش وفي أحد الأيام حدثَ إعصار قوي هائل دمّرَّ أجزاءً كبيرة من الغابتين، فظنَّتْ حيوانات غابة النخيل أنَّ وحشاً مخيفاً في غابة الصفصاف اعتدى عليهم وظنَّتْ حيوانات غابة الصفصاف أنَّ وحشاً في غابة النخيل اعتدى عليهم، فبادرتْ الحيوانات في الغابتين لتبني لها جداراً كبيراً يحميها من الوحش في الغابة الأخرى وعاشتْ حيوانات الغابتين لا ترى أحداً خارج الجدار ولا أحد يراها.



حتى جاء ذلكَ اليوم الذي أصيبَ فيه ملك غابة النخيل بـمرض غريب،
فسادَ الخوف جميع الحيوانات ثم قال الارنب: لماذا لا نثقب الجدار ونجدَ حلاً ؟
فاندهشتْ الحيوانات والتفتتْ إليه غير راضية، فقال له والده الأرنب الكبير:
إنَّ وحشاً كبيراً يسكنُ خارجَ الغابة وعند تحطيم الجدار سوفَ يُهاجمنا ويقتلنا،
فقال الأرنب الصغير الذي سبق أن عبرَ الجدار إلى الغابة الأخرى ليجلب كرته
الصغيرة: وكيفَ علمتُم أنَّ هناكَ وحشاً خارج الجدار ربما يكونونَ
حيوانات مثلنا وعندها نطلب منهُم الدواء للملك .







اجتمعتْ الحيوانات وتعاونتْ معاً لتزيح الجدار الواقف أمامها منذ سنين طويلة فبدأ وحيد القرن ضرباته المدمرة وتابعهُ الفيل والدب وساعدتهُم جميع الحيوانات الأخرى حتى الصغيرة منها من أجل البحث عن الشمس والحرية أما على الجانب الآخر من الجدار فقد كانتْ غابة الصفصاف تُعاني من الجوع حيث نفذَ الطعام ، فسمعَ الغزال الأصوات العالية والاهتزازات التي تخرج من الجدار وأبلغَ جميع حيوانات غابة الصفصاف بهذهِ الأصوات، فاجتمعتْ الحيوانات مترقبة وخائفة من أنَّ يكون الوحش عادَ مرة أَخرى وهي تنظر إلى الجدار الذي يهتز أمامها بذهول.

بعد ساعة من الضربات الشديدة والاهتزازات القوية والتفكير والقلق والخوف والدهشة التي أصابتْ الحيوانات تمكَّنَ وحيد القرن من ثقب الجدار ثقباً صغيراً فأسرعتْ حيوانات الغابتين للنظر عبر الثقب، فنادى النمر قائلاً: إنني أرى حيوانات لا وجود لوحش، ونادى القرد من الجهة الأخرى: إنني أرى حيوانات ولا وجود لوحش.

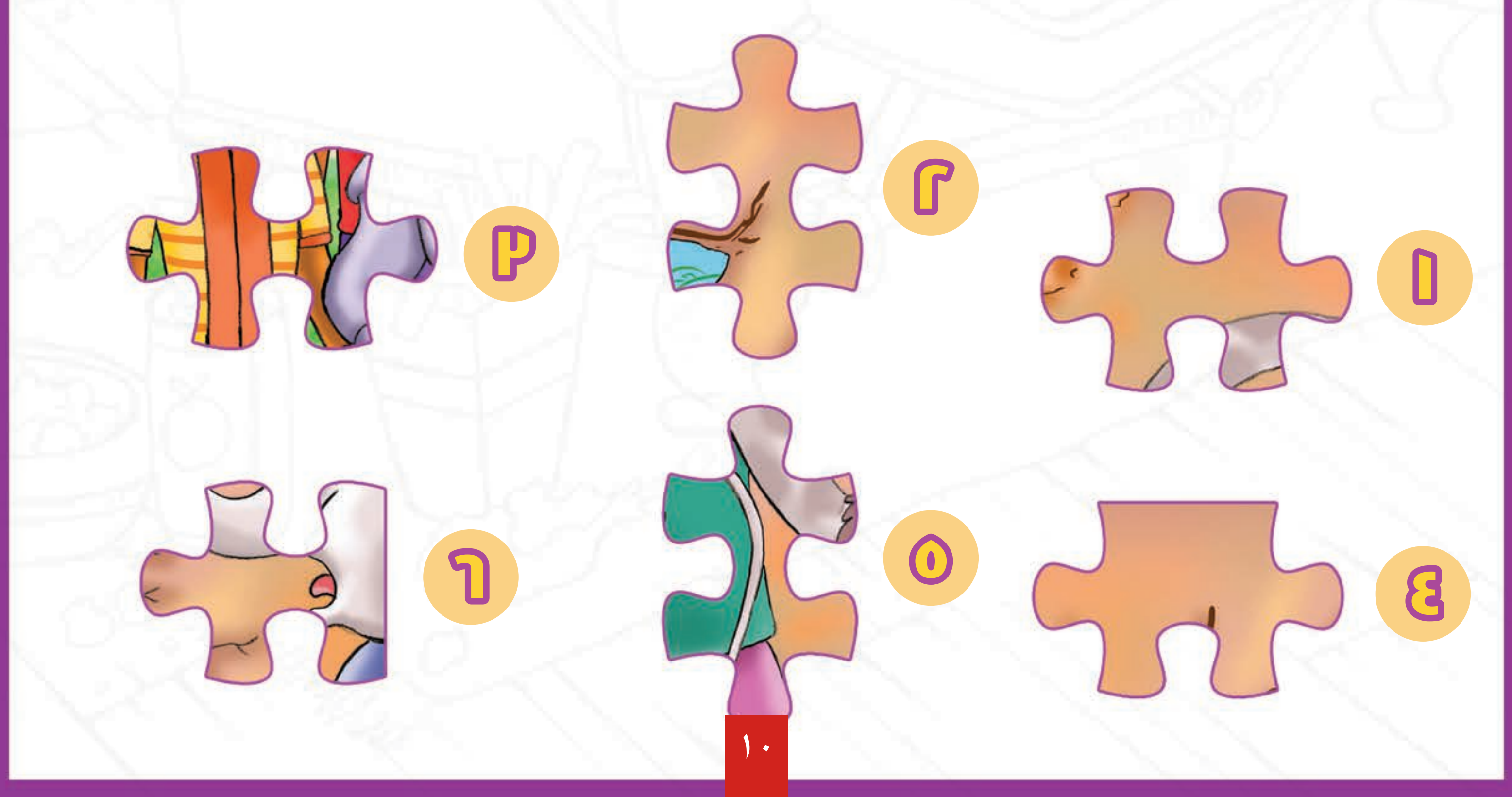
وعندها شعرتْ الحيوانات بالفرح والدهشة، فحطمتْ الجدار ووقفتْ بعضها



أمام البعض فوجدتْ غابة الصفصاف الكثير من الطعام لدى الغابة الأخرى ووجدتْ غابة النخيل دواء الملك في غابة الصفصاف ومنذُ ذلكَ اليوم أشرقتْ شمس الحرية على الغابتين وعندها قال الأسد الكبير: إنَّ العُزلة والعيش بمفردك بعيداً عن الآخرين يُحطم الجميع ومنذُ الآن سوفَ نعيش مُجتمعين متعاونين فيما بيننا ، فهذا هو سرُّ القوة والمحبة.



ضع الرقم المناسب في المكان المناسب





الغزال شُجاع

منذُ زمن بعيد وفي إحدى الغابات الواسعة اقترحتْ الذئاب على الأسود أن تصيدَ لها طعامها بينما هي تجلس وترتاح من عناء الصيد مقابل أن تعيش في الغابة، فوافقتْ الأسود على ذلك وانطلقتْ الذئاب للقضاء على غزلان الغابة الجميلة وبعد أن تعرضتْ الغزلان للأذى والهجوم المتكرر اقترحَ الغزال العجوز أن يتخذوا لهم مكاناً آمناً يعيشون فيه خوفاً على حياتهم وهذا ما كان فقد وجدوا مكاناً منعزلاً قُرب الغابة تُحيطُ به الأشجار الكبيرة والبنايات القديمة المهجورة ليعيشوا فيه بعيداً عن الذئاب المتوحشة التي أرادتْ الفتك بهم فسُمي غابة الغزلان .



وفي أحد الأيام خرجَ الغزال شجاع ليبحث عن الطعام في أرجاء الغابة الواسعة وحصلَ على بعض الفواكه والخضروات اللذيذة لعائلته وفي طريق عودته إلى البيت سمعَ صوتاً حزيناً يأتي من خلف الأشجار العالية، فبحثَ طويلاً وعندها وجدَ شبلاً صغيراً وقد كان يتألم كثيراً لسقوطه من إحدى البنايات القديمة المهجورة فرقَّ له قلب الغزال شجاع وحملهُ واتجه بهِ إلى البيت فأحاطتْ به الغزلان من كُل جانب وهي تنادي: عليكَ أن تقتلهُ يا شُجاع عليك أن تُعذبه



فقال شجاع بصوت مرتفع : كلا لن أعذبَ هذا الشبل الصغير وسوفَ يعيش معي في البيت، فرفضتْ الغزلان تصرف شجاع وأخبرتْ كبير الغزلان في اجتماع واسع بما حدث، فقال الغزال العجوز: أنا معكم أيُّها الغزلان لقد عذبتنا الأسود والذئاب وقتلتْ بعض أصدقائنا وإخواننا ولكنني لا أوافق على قتل هذا الشبل الصغير لأننا لا نستطيع أن نقتل نحنُ نستطيع أن نعيش ونأكل ونحب الحياة ونتعاون فيما بيننا واقترحَ أن نُعيدهُ إلى الأشجار ليعود بعدها إلى أهلهِ.



فقال شجاع: كلا إنهُ صغير ولا يستطيع ذلك سوفَ أعودُ بهِ أنا إلى غابة الأسود والذئاب، فتوقفتْ الحيوانات عن الكلام فقال كبير الغزلان: ولكنكَ سوفَ تواجه الأخطار الكثيرة يا بُني فأجابهُ شُجاع: سوفَ أتحمل الأخطار في سبيل التسامح والعفو والعيش بسلام. انطلقَ شُجاع مع الشبل الصغير في صباح اليوم التالي نحو غابة الأسود وهو يحمل الشبل الصغير معه ويقول في نفسهِ: سوفَ أنجح بإعادة الشبل إلى أبيه وإعادة الأمن والسلام إلى الغزلان وعند دخولهِ الغابة فرحَ الشبل الصغير وأخذَ



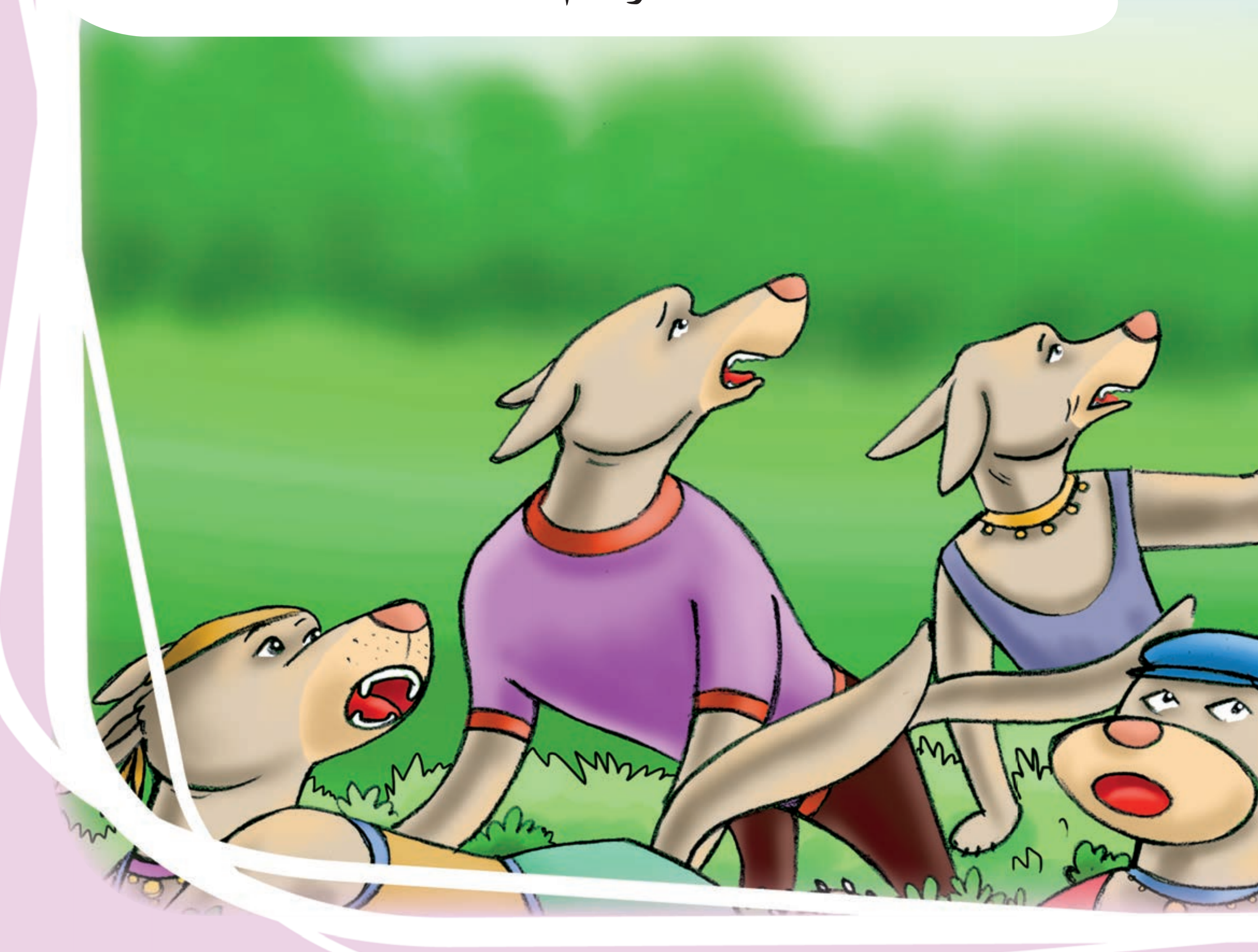
يشير إليه ليوصله إلى بيتهم وعند وصولهم وسط الغابة حاصرتهم الذئاب من جميع الاتجاهات وأرادتْ أن تأكل الغزال ولكن الشبل الصغير منعهُم فأمسكتْ به الذئاب وانطلقتْ بهِ إلى الأسد ملك الغابة، وعند وصولهم فرِحَ ملك الغابة الذي كان قلقلاً بعودة الشبل الصغير سالماً، وقد حكى الشبل لأبيه عن مساعدة الغزال إياه وتحمله المصاعب الكثيرة من أجل إيصالهِ وكيفَ أرادت الذئاب أن تقتله ولكنهُ منعها فشكرَ الأسد الغزال شجاع على ما فعله



فقالَ له الغزال شجاع :

لقد فعلتُ هذا من أجل أن نعيش معاً بسلام من جديد فضحكتْ الذئاب من قول الغزال شجاع وأمسكَ به أحد الذئاب قائلاً له وهو يُريد أن يلتهمه : سوفَ نأخذكَ لتكون ضيفاً عند الذئاب هذهِ الليلة ولكنَّ الأسدَ صرخَ قائلاً :

دعوا الغزال شجاع فمنذُ اليوم الأسود والغزلان أصدقاء لا يكره أحدهُما الآخر ولا يؤذي أحدهما الآخر ويعيشون معاً بحب وسلام فغضبتْ الذئاب الشريرة من هذا الكلام وهربتْ من الغابة إلى الأبد وعاشتْ الأسود والغزلان في غابة واحدة مع بقية الحيوانات بحب وسلام .



جـــد الشكـــل المختـــلف




الهيثم
والطائر الصغير



فوقَ إحدى الأشجار الشاهقة بنى اثنان من الصقور عشهُما الجميل بعد أن جمعا بقايا الأعواد والأخشاب الصغيرة وبعد إكمال المواد شرعا ببناء عش بيضوي أصبحَ بيتاً جميلاً رائعاً، وفي أحد أيام فصل الصيف تفقستْ البيوض وخرجتْ طيور صغيرة ظهرتْ عليها صفات القوة والشجاعة والإقدام

وعندها فرحَ الأبوان كثيراً بولادة أبنائهما وراحا يُعلّمانَهم على القوة والسرعة ،فأصبحتْ صقوراً قوية وشُجاعة إلا صقراً فقد كان ضعيفاً وينمو ببطء شديد ويسقط كثيراً عند محاولته الطيران وقد أسمياه (الهيثم) .

كانتْ الصقور تسخر منه وتنعته بالجبان لأنهُ ضعيفٌ ويُساعد الحيوانات المختلفة ولكنَّ الهيثم استطاعَ بالصبر والتدريب المستمر أن يكون صقراً قوياً واستمر بحبهِ للحيوانات ومساعدتهم وقد كان يكتفي من الطعام بتناول الفواكه والخضروات اللذيذة، ولهذا أصبحَ له الكثير من الأصدقاء الصغار والكبار يخرج ليلعب معهم وقد أصبحَ الهيثم صقراً مشهوراً بعد أن انتصرَ على الصقر الفضي الذي تخافه جميع الطيور الاخرى .



وفي أحد الأيام خرجَ الهيثم وطارَ محلقاً في السماء ومن بعيد لمح طائراً صغيراً يحيط به اثنان من الغربان وعندها قررَ الهبوط إلى الأرض وعندَما اقتربَ منهم نادى من بعيد :

أتركوا الطائر الصغير فأجابهُ احد الغرابين :

نُريد أن نأخذ منه الريش الملوّن ولن نتركهُ لكَ أيُّها الجبان .

فقال الهيثم :

إنه صديقي ووعدتهُ بالحماية .

فقال الغرابان للصقر : علينا أن نصطاد لنأكل وإلا سوفَ نموت من الجوع.



فصرخَ الهيثم بهما صرخة قوية، فخاف منه الغرابان وهربا سريعاً.
وعندها قالَ الهيثم :
لا تقلق يا صديقي الصغيرسوفَ آخذُكَ إلى البيت هيا أصعد على ظهري وسوفَ نجد البيت فصعدَ الطائر الصغيرفوقَ ظهر الهيثم وطارَ طيراناً مُنخفضاً





وما إن اجتاز الهيثم صخوراً صغيرة حتى قال الطائر الصغير :

هذا بيتنا قرب تلك الصخرة ولكننا نُغطيه بالحشائش والأعشاب لكي لا يراه الصيادون

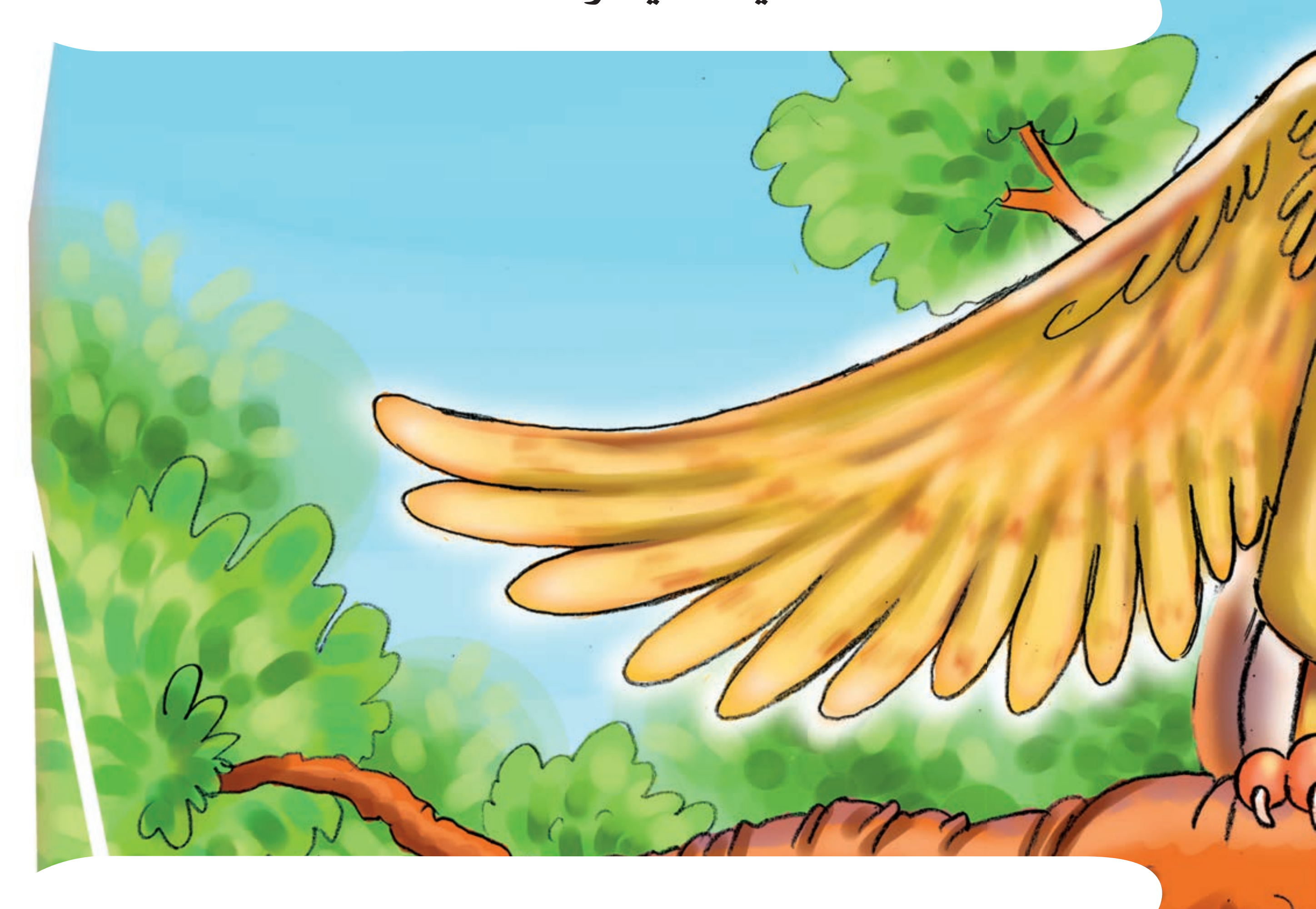
فقال الهيثم : اسرع أيها الصغير وادخل البيت، فشكره الطائر الصغير على هذهِ المساعدة .

وكلما كان يُساعد أحدا كان يشعرَ بأنهُ أصبحَ بطلاً فقد ساعدَ طائراً مسكيناً صغيراً وأعادهُ إلى البيت وأحسَ إحساساً جميلاً بحبه للحياة وعندما وصلَ إلى البيت قال لهم بفرح : لقد ساعدتُ طائراً صغيراً هذا اليوم، فقالَ له أخوه :

- إنَّ الصقور تصطاد لتأكل ولا تُساعد.

فقال الأب :-

إنَّ ما فعلهُ الهيثم شيء عظيم يا أبنائي، فجميع الحيوانات تُحبهُ ولا تُحبنا لأنه يبادلها الحب، يجب أن نتعلم من الهيثم يا أبنائي فالحياة ليستْ صيداً وطعاماً فقط .



فقال الهيثم :

هناك أنواع كثيرة من الفواكه والخضروات يُمكن أن تأكلوا منها يا إخوتي، علينا أن نُساعد الآخرين، لأننا سنحتاجُ إلى المساعدة في أحد الأيام .

جد الفروقات الخمسة بين الصورتين



العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
اسم الاصدار :الغابتانِ المتجاورتانِ .
قصة: مرتضى خالد العظيمي.
رسوم:علي رستم.
التصميم والاخراج الفني: نور الدين اللامي.
الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2018م-1440هـ

www.alkafeel.net

